

كلمة مدير المركز إشارات التوفيق

وفر الله سبحانه وتعالى أسباب النجاح لهذه الدورية وأعطى لها إشارات التوفيق من البداية. فبمجرد خروج الفكرة واقتراحها من نخبة من أساتذة اللغات المتميزين ، تحمس لها الجميع مبينين ضرورة وجود دورية خاصة بالجوانب التطبيقية للغات الأجنبية والترجمة يصدرها مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية بجامعة القاهرة .

وكان الاجتماع الأول التأسيسي لدورية "لوجوس" فى التاسعة مساء السابع من سبتمبر ٢٠٠٤ ، بموقع المركز ، وكان المشهد الذى احتوى المجتمعين دالاً موحياً ، اللقاء كان خارج حجرات المركز على سطح الدور الخامس بكلية الآداب بجامعة القاهرة حول مائدة مستديرة بسيطة التفت حولها عقول طموحة من أجيال مختلفة لأساتذة اللغات فى مصر ، ولا أعرف ما الذى يجعلنى بين الحين والآخر أنظر إلى الأفق خلف ساعة الجامعة لأرى أنوار الجيزة تتلألأ فى ظلام الليل منتهية بالأهرامات الثلاثة رابضة شامخة تنطق بمجد وحضارة وتفوق ، وأعود مرة أخرى لأرى وجوه علماء مصر ملتفة فى عقد يتلألأ هو الآخر .

وفى اللقاء تم الاتفاق على أن يكون العدد الأول هو " ترجمة اللغوس الدينية ، الإسهامات والعلول" ، واتفق المجتمعون أيضاً أن يسبق إصدار العدد ورشة علمية فى الموضوع ذاته للكشف عن جوانبه المختلفة وتوضيح ما يجب دراسته ، وكانت إشارة توفيق أخرى فلقد نجحت الورشة واحتفلت بها الأوساط العلمية والثقافية والإعلامية فى مصر والعالم العربى.

وفى رأى المتواضع أن محور العدد يشكل ركناً هاماً ليس فقط فى الدراسات اللغوية التطبيقية ولكن أيضاً فى مجال التواصل بين الثقافات والشعوب المختلفة فلقد كانت النصوص الدينية

وستظل مناطق جوهرية يجب على الإنسان فهمها إذا ما أراد التواصل وإزالة أسباب سوء الفهم والعنف في العالم الآن.

هناك الكثير من إشارات التوفيق التي لا يتسع المجال لذكرها لكننا ندعو الله سبحانه وتعالى أن يؤيدها ويثبتها ويجعل التوفيق دائماً حليفنا ، وأن تزدهر مجلة "لوجوس" وتظل شهادة في كل أعدادها تساهم في عملية التعليم والبحث العلمي وتدفع بالمجتمع الأكاديمي كله إلى الأمام .

أ.د. وجدى زيد •

• مدير مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية بجامعة القاهرة وأستاذ الدراما بقسم اللغة الإنجليزية بأداب القاهرة ، نشر العديد من الدراسات والأبحاث والأعمال الإبداعية .